مجلة أبحاث
ISSN: 0834-2170
EISSN2661-734X
المجلد 7 / العـدد: 1 (2022)، ص 363– 376

الخطوات الإجرائية للدراسة المصطلحية في المعجم المختص

Procedural steps for studying terminology in the specialized dictionary

يمينة مصطفاي*، كلية الآداب واللغات ،جامعة البويرة y.mosstfai@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 24 /2021/09 تاريخ القبول: 19 /2022/03 تاريخ النشر: 2022/6/2

ملخص:

يتناول هذا البحث الحديث عن الدراسة المصطلحية والمعجم المختص، حيث يبدأ في التعريف بالمصطلح والكلمة والفرق بينهما ، ليصل إلى تحديد خصوصيات المصطلحات العلمية ،والتي يجب مراعاتها في الدراسة المصطلحية.

كما يتناول الحديث عن منهج الدراسة الاصطلاحية وخطواتها الإجرائية التي تبدأ بعملية جرد وإحصاء المصطلحات من النصوص المختلفة وفق ترتيب زمني دقيق بداية من النصوص التراثية وصولا للنصوص الحديثة والمعاصرة .لينتقل بعدها للقيام بدراسة هذه المصطلحات وفق ثلاثة أنواع هي الدراسة المعجمية للمصطلحات في المعاجم العامة والمختصة، والدراسة النصية للمصطلحات في التصوص اللغوية والعلمية، ليصل للدراسة المفهومية الناتجة عن الدراستين السابقتين،وفي الاخير يتم تقديم المصطلح للمعجم وعرضه وفق كل النتائج المحصل عليها من الدراسات السابقة، وهي خلاصة ما سبق تبين تعريف المصطلح ومكوناته المفهومية.

كلمات مفتاحية: المصطلح،الكلمة،الدراسة المصطلحية،الجرد الاصطلاحي،الدراسة المفهومية،المعجم المختص.

Abstract:

This reserch deals with the talk about the terminological sstudy and the specialized dictionary.where it begins with the definition of the term and the word and the defference between them/up to defining the perculiarities of scientific term/which must be taken into the terminological study/

It also deals with the methodological study and its procedural steps .which begin with counting the terms from the defferent texts starting from the heritage to the modern and contemporary texts. Then it moves to study these terms according to three types: the lexical study of terms in general and specialized and the study textual terminology in linguistic and scientific texts. To reach the conceptual study resulting from the two previous studies, , and in the end, the term is presented to the lexicon and presented according to all the results obtained from previous studies, which is a summary of the above showing the definition of the term and its conceptual components.

Key words: the term, the word, the terminological study, the idiomatic inventory, the conceptual study,the specialized dictionary.

Jel Classification Codes: XN1, XN2.

* **يمينة مصطفاي**

1- مقدمة:

إن الحديث عن المصطلحات والقضايا التي تطرحها من أولى الموضوعات وأخطرها في الساحة النظرية والتطبيقية، وقد أولى لها علم اللّغة الحديث في هذا القرن اهتماما بالغا، وذلك لمدى خطورتها في تيسير العلوم وتوضيح دلالتها وتحديد مبادئها وأفكارها، فمما لا شك فيه أن مفاتيح العلوم مصطلحاتها، على حد قول عبد السلام المسدي، إذ هي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما به يتميز كل واحد منها عما سواه،وليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الإصطلاحية، فإذا استبان خطر المصطلح في كل فن، توضح أن السجل الإصطلاحي هو الكشف المفهومي الذي يقيم للعلم سوره الجامع وحصنه المانع، فهو له كالسياج العقلي الذي يرسي حرماته رادعا إياه أن يلابس غيره، وحاظرا غيره أن يلتبس به .

والمصطلح جزء من بناء نظري في اللّغة، وإن عزل المصطلح فهما وتقييما عن الهيكل النظري الذي ينتمي إليه يحول بين الدّارس وبين النظرة العلمية للأمور، وبعبارة أخرى محيط المعطيات المعرفية الذي ينتمي إليه. وعلى مؤلف المعجم المختص أن يكون على دراية كاملة بمنهج الدراسة المصطلحية حتى ينجز معجما يحقق الغايات منه .

فماهو المصطلح وماالفرق بينه وبين الكلمة، وماهي خصوصيات المصطلح ؟ هذا من جهة ومن جهة أخرى ما هو منهج الدراسة المصطلحية وماهي الخطوات الإجرائية لتحقيقه من أجل الوصول للمعجم المختص المنشود الحامل للمصطلحات العلمية وفق خطوات إجرائية علمية سليمة ؟

2-الكلمة والمصطلح:

قبل التفصيل في منهج دراسة المصطلحات للوصول إلى التعريف الدقيق الشامل، يجدر بنا أولا تحديد معنى ومفهوم المصطلح وتمييزه عن العناصر اللسانية الأخرى كالكلمة مثلا، لنستطيع من خلال ذلك تحديد أهم أسس الدراسة المصطلحية الأنسب وفقا لتلك الحدود والخصوصيات:

2-1- الكلمة :هي رمز لغوي يتألف من صيغة الكلمة ومضمون الكلمة وتضمها وحدة لا تنفصم، وقد تتسم معاني الكلمة بالتعدد أي بظلال مختلفة للمعاني، ولابد أن يتوفر لها قدر كبير من المرونة حتى تلبي كل حاجات التواصل في اللغة المشتركة، بيد أن المعنى المحدد إنما يثبته السياق ، أي أن عماد الكلمة سياقها .

2-2- المصطلح :هو رمز يمثل تصورا داخل نظام من التصورات System of concepts ويوضح فلبر (Helmut, 1984) ذلك بقوله: فلكل من المصطلحات والتصورات وجود قائم بنفسه، إذ إن قصر المصطلح على تصور ما هو عملية مقررة سلفا، فللمصطلح معنى واحد أو أكثر(يلحق بتصور واحد أو أكثر) واعتمادا على ما للمصطلح من معنى محدد يتم إلحاقه بنظام محدد من التصورات، ويظل هذا المعنى المحدد لصيقا به حتى وإن استخدم خارج النظام ولهذا يعتمد المصطلح بشكل غير مباشر على نظام التصور الذي ينتمي إليه .(Felber، 1986،ص 130)

ويمكن القول أيضا " إن المصطلح لا يطابق الكلمة من الناحية الصورية بل يتضمنها وغالبا ما تتمثل سيرورات الانتقال من الكلمة إلى المصطلح في تبني أربع عمليات متلازمة:

1 – التوسيم : (Nominalisation) ويخص نقل الكلمة من مقولة اشتقاقية غير اسمية إلى صيغة اسمية .

2 – تجريد المصطلح من صرفاته (كلواصق الزمن والجهة) .

3 – عزل المصطلح عن السياق اللغوي، أي فصله عن المتغيرات الناتجة عن موقع وروده في النص، وضرورة ربطه بالعلاقات المفهومية .

4 – تعريف المصطلح ليتسنى تمييزه بعد هذا التحديد عن باقي المصطلحات المحايثة له في الدلالة. (اليعبودي،ص24)

2-3-أوجه التباين بين الكلمة والمصطلح: تتحدد أوجه التباين بينهما فيما يأتي :

1-إن الكلمة وحدة اللغة العامة، تستعمل في الخطابات اللغوية وتدون في المعاجم العامة، بينما يمثل المصطلح وحدة اللغات الخاصة الموظفة لتسمية المفهوم في العلوم والفنون والتقنيات .

2-كما تحدد دلالة الكلمة انطلاقا من سياقها داخل الجملة (أو الخطاب)،أما سياق المصطلح فهو من طبيعة مختلفة، فيتبين مفهوم المصطلح من خلال العلاقات التي يقيمها مع باقي المفاهيم المنتمية إلى مجال معرفي محدد (...).غير أنه غير خاف تأثير المصطلح في السياق نظرا لأثره البالغ في عملية بناء معنى الخطاب العلمي .

3 – تنطلق الكلمة أو العلامة اللغوية (Signe linguistique) من الدال لتصل إلى المدلول والعلاقة بينهما في الأصل اعتباطية (قبل أن تأخذ طابع العلية في المشتقات المولدة بفضل القوالب الصورية المحددة دلاليا)، ويأخذ المصطلح مسارا مختلفا إذ ينطلق من المدلول (أو المفهوم) ليحدد الدال المتمثل في صورة التسمية (أي المصطلح) (...) وكلما اعتمد القصد أو الاختيار في بناء المصطلح، ندرت حالات الترادف .

4 – ويلاحظ أيضا ضياع المعنى الاصطلاحي عند إرادة تفكيك مكونات المصطلح المركب (...) خلافا لما هو كائن باللغة العامة حيث يمكن لمكونات التركيب اللفظي أن تستغل بذاتها دلاليا و معجميا.(اليعبودي،ص22)

وانطلاقا من هذا يمكننا القول إن المصطلح العلمي نمط من أنماط مصطلحية متعددة، له وضع خاص يجب أخذه بعين الاعتبار في التعامل معه بناء ودراسة وتقويما، حيث تتعد أنماط المصطلحات المستعملة في المعارف الإنسانية :

1 – فهي مصطلحات ترتبط بحضارات تكشف عن أنماط تفكير الشعوب والقبائل وطرق عيشهم .

2 – أو مصطلحات تقنية تسمى مختلف الآليات المستخدمة بالتكنولوجيا الحديثة .

3 – أو مصطلحات مهنية ترتبط بنوع من أنواع المهن كالدباغة أو الحدادة .

4-أو مصطلحات عامة تشترك في الاحلة على ميادين علمية عدة، ويدخل في زمرتها تلك المفاهيم الرحالة من علم إلى آخر.(اليعبودي،دت،ص26)

وعليه فالمصطلح العلمي يختلف عن المصطلحات التقنية التي تصف أدوات وأجهزة تقنية وتقانية كالتلفزة والحاسوب والمسبار والأقمار الاصطناعية،(...) ويختلف عن المصطلحات التي تنتمي إلى حضارة معينة وتعبر عن فكر أمة من الأمم كمصطلحات الشورى والإمامة والخلافة (...) ويختلف عن المصطلحات العامة التي لا تتقيد بميدان علمي محدد، ولا تشكل- بالضرورة – مكونا من مكوناته كالمصطلحات الدالة على المهن وغيرها مثلها (البوشيخي، 2003،ص1147)، أما المصطلحات العلمية فهي تلك الألفاظ التي تسمي مفاهيم معينة في أي علم من العلوم، بأصنافها الثلاثة: العلوم الشرعية، والعلوم الإنسانية، والعلوم المادية، في أي عصر من الأعصار، وفي أي مصر من الأمصا، ولدى أي اتجاه من الاتجاهات وأي تخصص من التخصصات .(البوشيخي ا.، 2001،ص81).

2-4-خصوصيات المصطلحات العلمية:تتميز المصطلحات العلمية كونها:

1 – مصطلحات تشكل مكونا من مكونات أي علم من العلوم سواء أكانت علوما شرعية أم علوما إنسانية أم علوما مادية،حتى إنه لا يمكن تصور قيام علم دونها،بل يمكن قياس درجة نضج علم من العلوم بمدى توفقه في بناء أنساقه الاصطلاحية متعالقة مع أنساقه المفهومية.

ولعله من المفيد هنا أن نبين أن تراكم المصطلحات في مجال من المجالات ليس كافيا للحكم على هذا المجال بالنضج العلمي، ما لم يستطع توظيف مصطلحاته في تحديد موضوعه العلمي، وبناء نسقه المفهومي، وصياغة قواعده ومبادئه التفسيرية وإقامة نظرية علمية ومنهج محدد .

2 – ومن خصائص المصطلحات العلمية انتظامها في نسق اصطلاحي مربوط بواسطة الحدود والتعريفات بنسق المفاهيم المعتمد، ويعني ذلك أن يحد لكل مصطلح مفهومه بالنظر إلى باقي المصطلحات التي تتوارد معه في النسق .

وبالنتيجة فإنه لا يجوز أن نتحدث في مجال المعرفة العلمية عن مصطلحات معزولة أو عن مفاهيم معزولة، وإنما عن أنساق المصطلحات و أنساق المفاهيم، إذ بفضل هذه الأنساق يتم تنظيم المعرفة العلمية وتصميم هندستها وليس للمصطلح أو المفهوم المتعالق معه قيمة علمية خارج نسقه ونظامه المعرفي.(البوشيخي ع.، 2003،ص1148)

وعليه فإن منهج الدراسة المصطلحية لن يكون سليما وصحيحا ودقيقا إلا إذا أخذ بعين الاعتبار خصائص هذا النمط من المصطلحات من أجل إنجاز المعجم العلمي المختص الذي سيكون مرآة صادقة للعلم الذي تنتمي إليه هذه المصطلحات، وبهذه الصورة لا نقدم مجرد معجم ضام لقائمة مصطلحات فقط بل العلم ومصطلحاته بنسقهما المتداخل المتكامل .

3– الخطوات الإجرائية لمنهج دراسة المصطلحات لإنجاز معجم متخصص :

يقوم منهج الدراسة المصطلحية على مجموعة أركان ضرورية وهي :

3–1 – الإحصاء أو الجرد المصطلحي :

ويقصد به الاستقراء التام لكل النصوص التي ورد بها المصطلح المدروس وما يتصل به لفظا ومفهوما وقضية في المتن المدروس ، وذلك يعني :

أ – إحصاء لفظ المصطلح : إحصاء تاما، حيثما ورد، وكيفما ورد، وبأي معنى ورد، في المتن المدروس، ما دام قدر من الاصطلاحية – داخل مجاله العلمي الخاص– ملحوظا فيه، فالمصطلح مفردا أو مجموعا، معرفا أو منكرا، اسما أو فعلا، مضموما إلى غيره، أو مضموما إليه غيره، كل ذلك ضروري المراعاة عند الإحصاء .

ب – إحصاء الألفاظ الاصطلاحية المشتقة من جذره اللغوي والمفهومي إحصاء تاما كذلك على التفصيل نفسه .

ج – إحصاء التراكيب التي ورد بها مفهوم المصطلح أو بعضه دون لفظه إحصاء تاما كذلك .

د – إحصاء القضايا العلمية المندرجة تحت مفهومه، وعن لم يرد بها لفظه.(البوشيخي ا.، 2001،ص95)

3–1–1–أقسام مرحلة الجرد الاصطلاحي : تنقسم إلى قسمين :

أحدهما يتناول الجانب التراثي، ويقوم على رصد المصطلحات التراثية، ومتابعة الدلالات التي تحتملها الألفاظ المخصصة لكل مصطلح من المصطلحات، ويقوم بعد ذلك بتسجيل جميع المعلومات التي تخص هذه المصطلحات على بطاقات خاصة، تتضمن دلالة المصطلح اللغوية، ودلالته الاصطلاحية عند واضعه الأول، وما طرأ على لفظه أو دلالته من تطور، والصورة التي استقر عليها المصطلح

لفظا دلالة عند العلماء الذين استخدموه أو عند جلهم، ويستند مثل هذا الرصد إلى الكتب اللغوية القديمة على اختلاف موضوعاتها ومناهجها والمدارس التي تتبع لها، ويمكن [بل يجب] أن يدخل في عملية الجرد البحث في المعاجم اللغوية القديمة، وتتبع ما تحتمله الألفاظ من دلالات يمكن استثمارها مجازا واشتقاقا وتخصيصا بمفاهيم لغوية خاصة . كما يمكن أن يدخل في عملية الجرد مؤلفات في مواضيع أخرى [لها صلة باختصاص المعجم] نحو كتب القراءات والدراسات القرآنية والتفسير[والنحو والبلاغة وفقه اللغة] وغيرها .

والقسم الثاني من عملية الجرد موجه نحو الكتب والدراسات اللغوية الحديثة، ورصد الألفاظ التي تم تخصيصها لأداء مفاهيم محددة ،وتحددت بوصفها مصطلحات لها مدلولاتها المحددة في العلوم التي تستخدم فيها، كما يمثل النظر في معاجم المصطلحات والملاحق التي ذيلت بها الكتب مصدرا مهما لتحديد ألفاظ المصطلحات وما تحمله من مفاهيم، ويمكن إتباع المنهجية المتبعة في القسم الأول في متابعة المصطلحات الواردة في هذه الكتب والأبحاث .

ويمكن [بل يجب] أن يمتد العمل في هذا الجانب ليصل إلى تتبع ألفاظ المصطلحات ومفاهيمها في الكتب الأجنبية التي [ظهرت فيها] أو استخدمتها أو حددت مدلولها، وتمثل معاجم المصطلحات اللغوية الأجنبية[وموسوعاتها اللسانية]رافدا مهما لعملية الجرد الاصطلاحي، لما تتضمنه هذه المعاجم من مصطلحات وفدت إلى العربية ومصطلحات أخرى مؤهلة لدخول العربية ولما تدخل بعد.(الحيادرة، 2004،ص154)

ومن أبرز الأمور التي يمكن رصدها في مجال المصطلحات وتعريفها ما يلي : (بن عبد الله، 1978،ص331)

1 – الميدان الخاص باستعمال المصطلح : وتكون المعلومات هنا سياقية ضابطة للحقل المعرفي [داخل الاختصاص] .

2 – موقع المصطلح في النظام المصطلحي : ويوضح علاقة المصطلح بالمصطلحات المجاورة في نفس الاختصاص في نطاق جدولة المصطلحي بإبراز سمات دلالية مميزة .

3 – ترجمة المصطلح : وتتضمن ذكر الوحدات المصطلحية المقابلة في لغات أخرى والمترجمة عن نفس المفهوم .

4 – رصد الكتب المختصة حسب المدارس والمذاهب المختلفة في ذلك العلم، مما يحدد قائمة المصادر والمراجع . إذ قد يواجه المصطلحي بعدد من المصطلحات التي تتداخل مفاهيمها تبعا للمدارس التي تعتمدها، ولابد ساعتئذ أن تتضمن عملية الجرد الاصطلاحي تسجيلا للمفاهيم المتعددة لهذا المصطلح .(الحيادرة، 2004،ص156)

وعليه فإن عملية جرد المصطلحات ضرورية في توثيق المصطلحات لحصر الألفاظ ومفاهيمها والدراسات التي تناولت القضية الاصطلاحية، أو القضايا اللغوية المختلفة المتعلقة بالمصطلحات،والدراسات المتعلقة باختيار الألفاظ وربطها بدلالاتها المحددة .(الحيادرة، 2004،ص158)

فإذا استخلص كل هذا وصنف حسب حاجة الدراسة والتصنيف الأولي أمكن الانتقال إلى الركن الثاني: وما بعده حيث يتم معالجة البيانات المصطلحية أو معالجة الحصيلة المتوفرة : وذلك يتم بصور هي :

3-2- الدراسة المعجمية :

يقصد بها دراسة معنى المصطلح في المعاجم اللغوية فالاصطلاحية، دراسة تبتدئ من أقدمها مسجلة أهم ما فيه، وتنتهي بأحدثها مسجلة أهم ما أضاف (البوشيخي ا.، 2001،ص96) بمعنى دراسة معنى المصطلح لغة واصطلاحا اعتمادا على المعاجم اللغوية وما في حكمها فالاصطلاحية وما في حكمها .(اليعقوبي، 2006،ص32)

وتتفاوت مصادر الدراسة المعجمية في الأهمية :

1 – فالمعاجم المتأخرة أوفاها مادة مثل (تاج العروس) في اللغوية، وكشاف اصطلاحات الفنون في الاصطلاحية .

2 – مقاييس اللغة لابن فارس متميز بعنايته بالمعاني .

3 – وأساس البلاغة يتميز بعنايته بالمعاني المجازية .

4 – والمفردات في غريب القرآن للراغب يتميز بتعريفاته وشروحه الوافية الدقيقة .

5 – والقاموس المحيط للفيروز أبادي يتميز بقرب مأخذه ويسر الوصول إلى المطلوب منه .

6 – وكتب التخصص ذات القيمة المصطلحية تدني البؤرة من التخصص المدروس مصطلحه.(اليعقوبي، 2006،ص34)

ويشترط في هذه المصادر أن يعتمد الدارس على أكبر قدر منها دون تغليب مصادر اتجاه على آخر، كما يشترط مراعاة التدرج الزمني في اعتمادها فيبدأ من أقدمها بتسجيل أهم ما فيه، وينتهي بأحدثها بتسجيل أهم ما أضاف.(البوشيخي ا.، 2001،ص96) فيتحقق بذلك مبدأ التدرج وهو نوعان :

تدرج زمني : في عرض المصادر من أقدمها إلى أحدثها .

تدرج دلالي: يكون حاصلا للتدرج الزمني فيتم به حصر مظاهر تطور دلالات المصطلح أو استعمالاتها و"إن التطور الذي يطرأ على استعمال المصطلح أو المادة الاصطلاحية قد يكون كيفيا بتغير الدلالة، أو كميا بتغير حجم الاستعمال مع ثبوت الدلالة، أو كيفيا وكميا معا، كحالة التوسع أو عكسه في إطلاق المصطلح أو حالة التوسع أو عكسه في استعمال مشتقات المادة.(البوشيخي ا.، 1982،ص224)"وكل هذا باستصحاب جهود السابقين من ذوي الاختصاص في العلم المدروس مصطلحاته(...) ولهذا الاستصحاب فائدتان :

1 – تفهم المصطلح أكثر بعدم الاقتصار على الدراسة المعجمية اللغوية .

2 – المقارنة والموازنة المؤديتان إلى تصحيح التعريف أو نقده أو تأكيده .(اليعقوبي، 2006،ص33)

فمصادر الدراسة يكمل بعضها بعضا وهي مختلفة ومتنوعة والتعويل على بعضها دون الباقي من شأنه أن يذهب بخير كثير، كما يجب الاقتصار على ما يفي الحاجة فلا يزاد على ذلك ولا ينقص منه، ومن شأن التقيد بهذا الشرط أن يجنب الدراسة شر حدين مذمومين: الحشو والإخلال، (اليعقوبي، 2006،ص37) يقول الشاهد البوشيخي في هذا :" ينتقي من الشروح أدقها وأجمعها وأقدمها، ولا يكاد يعنى بغير ما يظن أن منه أو من بعضه أخذت الدلالة الاصطلاحية.(البوشيخي ا.، مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين، 1982،ص18)

كما يشترط أيضا مع هذا :وحدة البنية اللغوية للمصطلح : صوامت وصوائت .ووحدة البنية الدلالية للمصطلح .ووحدة العلم الذي ينتمي إليه المصطلح ، فلا يجد الدارس نفسه يخلط بين مصطلحات العلوم ويدخل في علم و يخرج إلى آخر .

3-2-1-مكونات المصطلح في الدراسة المعجمية هي :

1 – المكون اللغوي: ويتضمن وصفا لبنية المصطلح الصوتية والصرفية والنحوية، كما يتضمن عددا من الشواهد تبين استعمال المصطلح مقتبسة من نصوص علمية. ويتضمن هذا المكون علاقات المصطلح بغيره من المصطلحات (هنا لا نتحدث عن علاقات المفهوم بغيره من المفاهيم، وإنما عن المصطلح بوصفه بنية لغوية)، ومن هذه العلاقات التي تقوم بين المصطلحات علاقات الائتلاف (كالترادف الكلي أو الجزئي) وعلاقات الاختلاف (كالتضاد) وعلاقات التداخل والتضام (كالتعابير التي يدخل فيها المصطلح بالإضافة وغيرها) كما قد يتضمن هذا المكون اللغوي مشتقات المصطلح المستعملة في اللغة العلمية.

2 – المكون التوثيقي: ويتكون هذا المكون من المصادر التي استقيت منها المادة، لا الشواهد فقط، وإنما [الشروح] التعريف أو التعريفات والوصف اللغوي كذلك، كما قد يشتمل هذا المكون على معلومات إحصائية مثل نسبة تكرار المصطلح في النصوص العلمية المعتمدة.(القاسمي، 2008،ص756)

3 – المكون التاريخي : ويشتمل على المعلومات التاريخية بما فيها التأثيلية والترسيسية ، التي تبين لنا أصل المصطلح، واللغة التي انتقل منها إلى اللغة العربية، كما قد يحتوي هذا المكون على تطور المفهوم العلمي للمصطلح الواحد، أو تطور المصطلح للمفهوم العلمي الواحد . فالتغير قد يحسب المصطلح مع ثبات المفهوم أو يصيب المفهوم مع ثبات المصطلح، وفي حالة اشتمال مداخل المعجم المختص على مكون تاريخي، فإن شواهد المدخل ترتب ترتيبا زمنيا، عادة من الأقدم إلى الأحدث، وتكون مذيلة باسم قائلها والمصدر وتاريخه، (القاسمي، 2008،ص755) مع السير مع دلالة المصطلح في الاستباط والتصنيف والعرض على النهج الآتي :

- المعنى الحسي فالفعلي .
- المعنى الوضعي فالمجازي .
- المعنى اللغوي فالاصطلاحي .
- المعنى الأصلي فالفرعي .(البوشيخي ا.، مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين، 1982،ص18)
- والمعنى العام فالخاص .

تتشكل هذه المكونات الثلاثة مبدئيا للمصطلح في انتظار المكون المنشود والذي من أجله يسعى الجميع وهو المكون المفهومي .

فتكون بذلك الدراسة المعجمية : " دراسة تضع نصب عينها علام مدار المادة اللغوية للمصطلح، ومن أي المعاني اللغوية أخذ المصطلح، وبأي الشروح شرح المصطلح، وذلك لتمهيد الطريق إلى فقه المصطلح وتذوقه وليسهل تصحيح الأخطاء التي قد يكون جلبها الإحصاء .(البوشيخي ا.، ، 2001،ص96)

3 –3– الدراسة النصية :

ويقصد بها دراسة المصطلح وما يتصل به، في جميع النصوص التي أحصيت من قبل والنصوص نوعان :

1 – [نصوص]متخصصة مقعدة للعلم ككتب الأصول، والنقد ومصطلح الحديث [والصوتيات واللسانيات]، تكون أغلب المصطلحات فيها مكتملة النمو وتعاريفها واضحة، محدودة الصفات، مبينة العلاقات من قبل مؤلفيها .

2 –[نصوص] هي المادة الخام للعلم:كنصوص القرآن الكريم، والحديث الشريف وككتب الإبداع الأدبي(...) وغيرها، وهذه [النصوص] لا يوجد بها تعريف للمصطلح ولا إشارة مبينة لدرجة اصطلاحيته، ولا تصريح مقعد لصفاته وقضاياه، ولذلك فإن دراسة المفهوم في هذه [النصوص] يكون بمثابة تأسيس أول له (زمرد، 2006،ص54)وكل هذا بهدف تعريفه، واستخلاص كل ما يسهم في تجلية مفهومه من صفات وعلاقات ضمائم وغير ذلك.(البوشيخي ا.، 2001،ص96) فيتم بذلك تحديد خصائص المصطلح وصفاته وعلاقاته وضمائمه وذلك بـ :

1 – استخلاص كل ما يمكن استخلاصه مما يتعلق بكل مصطلح في كل نص إذ النصوص هاهنا (...) هي المادة الخام التي يجب أن تعالج داخل المختبرات بكل الأدوات والإمكانات .

2 – معرفة أحوال الورود من تعريف وتنكير واسمية أو فعلية وتصنيف ذلك ومراعاته وذلك لخصوصية دلالة كل حال .

3 – حصر عناصر المعنى المفهوم أو المعاني إن تعددت ومعرفة نسب حضورها .

4 – رصد خصائص كل معنى عند التعدد لبيان الفروق بينها واستثمارها في بناء النسق.

5 – رصد الصفات.(فوضيل، 2006،ص45)

ويتم كل هذا باستعمال مجموعة أدوات هي :

1 – الأداة اللغوية : من صرف ونحو وبلاغة ومعجم وكل ما يساعد على دراسة المقام والمقال .

2 – الأداة العلمية : معارف التخصص الضيق و الواسع .

3 – الأداة المنهجية : المنهج الوصفي[التحليلي] ولكن على بصيرة، مع التدرج من الاستيعاب إلى التحليل فالتعليل فالتركيب .

4 – الأداة الخلقية : التقوى والإحسان .(فوضيل، 2006،ص48)

فمعطيات الإحصاء، ومعطيات المعاجم، ومعطيات تحليل الخطاب المقالية والمقامية معا، ومعطيات المعارف داخل التخصص وخارجه، ومعطيات المنهج الخاص والعام، النظري والعلمي...كل أولئك ضروري المراعاة عند التفهم، وكل ذلك مما به يتمكن من المفهوم وما يجلى المفهوم .(البوشيخي ا.، 2001،ص96)

يقول مصطفى فوضيل : " وهذا الكلام ينبه على مسألة في غاية الأهمية، وهي أن النص المتضمن للمصطلح يمثل المجال الحيوي للمصطلح فالمصطلح يأخذ موقعه في النص بصورته، ثم هو يمتد في سائر أجزاء النص بعروقه وفروعه، فلا يقبل بحال تناول المصطلح مجردا عن تتبع ذلك الامتداد الذي ينطوي على كثير من عناصر المفهوم وأجزاء العلم.(فوضيل، 2006،ص43)وهذا كله من أجل :

1 – التأكد من اصطلاحية المصطلح المدروس في سائر النصوص باستثناء القرآن الكريم، إذ المفروض في ركن الإحصاء أنه مستوعب لكل مصطلح يلحظ منه قدر من الاصطلاحية داخل مجاله العلمي الخاص، ثم تأتي الدراسة النصية لتحسم في اصطلاحيته وإقامته حيث ينبغي، وهذا ينبني على :

1 – فرز الاستعمال الاصطلاحي من غيره .

2 –تبين مدى اصطلاحية المصطلح، إذ المصطلحات تتفاوت في طاقتها وقوتها، والدراسة النصية تهدف إلى قياس الطاقة في جميع المصطلحات لوضعها في مواضعها اللائقة بها، وتصنيفها بالحق وترتيبها بالعدل من أجل بناء النسق الكلي والجزئي .

3 – ضبط مفهوم المصطلح وتفهمه وتدقيق تعريفه، فالدراسة النصية لا تكفي بتحلية المفهوم من خلال التفصيل في بيان أجزاءه المكونة له والنص على العلاقات المؤثرة فيه، بل إنها تجعل من ذلك مادة لوضع التعريف بل لتدقيقه .(فوضيل، 2006،ص45)

3–4– الدراسة المفهومية :

ويقصد بها دراسة النتائج التي فهمت واستخلصت من نصوص المصطلح وما يتصل به وتصنيفها تصنيفا مفهوميا يجلي خلاصة التصور المستفاد لمفهوم المصطلح المدروس في المتن اللغوي، من تعريف له يحدده يتضمنه كل العناصر والسمات الدلالية المكونة للمفهوم، وصفات له تخصصه كالتصنيف في الجهاز، والموقع في النسق والضيق والاتساع في المحتوى والقوة أو الضعف في الاصطلاحية، والنعوت أو العيوب التي ينعت بها أو يعاب،وعلاقات له تربطه بغيره كالمرادفات والأضداد وما إليها، والأصول والفروع وما إليها ... وضمائم إليه تكثر نسله وتحدد نموه الداخلي كضمائم الإضافات والأوصاف (...) ومشتقات حوله من مادته تحمي ظهره، وتبين امتدادات نموه الخارجي، وقضايا ترتبط به أو يرتبط بها مما لا يمكن التمكن منه إلا بعد التمكن منها، كالأسباب والنتائج والمصادر والمظاهر والشروط والموانع، والمجالات والرواتب والأنواع والوظائف والتأثر والتأثير(...) وغير ذلك مما قد يستلزمه تفهم مفهوم ولا يستلزمه تفهم مفهوم آخر.(البوشيخي ا.، 2001،ص97)

فالدراسة المفهومية إذن هي مجموع المعاني المفهومية من الألفاظ مصنفة وموضوعة في نسق مفهومي معين، ولذلك شكلت الدراسة المفهومية أحد أركان الدراسة المصطلحية بل وخلاصتها وزبدتها، ففيها تدرس النتائج المفهومية والمستخلصة من دراسة نصوص المصطلح وما يتصل به، وتصنف النتائج تصنيفا مفهوميا عبر مجموعة من العناصر المنهجية التي تعين على استخلاص التصور المستفاد من نصوص المصطلح المختلفة.(زمرد، 2006،ص53) فيتم بذلك :

– إقامة الروابط بين مختلف الوحدات المصطلحية والحكم على مدى التلاؤم بينها تقنيا ولسانيا [واصطلاحيا] .

– اختيار الوحدات المصطلحية والتأكد من مدى التطابق بينها وبين المفاهيم التي تدرج تحتها .

– معالجة كل مصطلح على حدة، فيعطى كل مصطلح رقما تسلسليا خاصا به، ثم يجري تحديد المواصفات الخاصة به، نحو وظيفته والحقل الذي ينتمي إليه، وواضعه، والبنية الصرفية التي اختيرت له، ومدى وفاء هذه البنية بالدلالة التي يحملها اللفظ، وتعدد الألفاظ الدالة على مفهوم واحد، وجميع التعريفات التي وردت للفظ الواحد واستخلاص التعريف الأنسب منها .(الحيادرة، 2004،ص159)

وربما يكون من الأنسب في هذا المجال أن يطبع كل مصطلح على بطاقة خاصة، تتضمن كل ما يتعلق بالمصطلح من معلومات، بدءا بلفظه في اللغات الأجنبية، وتعريفه فيها، وانتهاء بما أقر له من ألفاظ في العربية، حتى يسهل على العلماء والدارسين معالجته في ظل توفر كافة المعطيات اللازمة والمصاحبة له.(الحيادرة، 2004،ص153)

فيتم بذلك تصنيف المصطلحات وإعادة ترتيبها وتنظيمها وفق مجموعات تتوزع عناصرها إلى "مجموعات صغيرة يؤلف بينها روابط مشتركة تتميز بها عما سواها، ويمكن أن يمتد التصنيف ليصل إلى تحديد ما يميز كل عنصر من العناصر عن غيره من عناصر المجموعة الواحدة"(الحيادرة، 2004،ص162) ويتحدد لنا بذلك مدى تمثل الألفاظ للمصطلحات الحاملة لها بلغتها الأم، ومدى وفائها بالمفاهيم التي وضعت لها .ويكون كل هذا وفق مراعاة : مبدأ التماسك المفهومي، ويستند هذا المبدأ إلى مقياسين اثنين:

أ – العلاقة الأحادية الأفقية في حقل معرفي واحد، وفي إطار نظرية أو مدرسة واحدة، والمقصود بالعلاقة الأفقية العلاقة الكامنة بين الدليل اللغوي والمفهوم المصطلحي .

ب– العلاقة التراتبية والعمودية، فالدليل اللغوي يصبح مقيدا بالاستعمال المصطلحي، حيث إنه يرتبط بالدلالة المفهومية المتضمنة لمجموعة من السمات التي تنقسم إلى نوعين :سمات تعميمية وسمات تخصيصية .

ويشترك المصطلح في السمات التعميمية مع المصطلحات التي تنتمي إلى الحقل الواحد، ويتميز عنها بسمات تخصيصية. (اليعبودي،دت،ص236) كما يتشكل للمصطلح– قبل كل هذا- من ناحية بنيته اللغوية علاقات مع غيره من المصطلحات يجب أخذها في الحسبان ويمكن إجمالها في الآتي :

1 – علاقات الائتلاف، ومنها :

أ – الترادف : ويقصد به هنا ذلك القدر الكبير من التقارب الذي نجده بين المصطلح المدروس وغيره من المصطلحات .

ب – العموم والخصوص: وهي علاقة بين ألفاظ تتفق معانيها من وجه، وتختلف من وجه، تتفق من جهة دخولها في المعنى العام للمصطلح، وتختلف من جه اختصاص كل واحدة منها بمعنى خاص .

2 – علاقات الاختلاف أو التقابل أو التباين :

أ – اختلاف التضاد : ويكون بين لفظين لهما معنيان متباينان ولكنهما لا يستنفدان كل مجال القول، بل يبقى بينهما وسط أو أوساط كثيرة غير داخلة تحت مسماهما .

ب – التنافي التام : ويكون بين لفظين لهما معنيان متناقضان، وهما يستنفدان كل مجال القول، فلا يوجد بينهما وسط، وهذا النوع من الاختلاف قليل في اللغة، لأنها قابلة دوما للاتساع والانكماش الدلاليين حسب سياقات الاستعمال المقامية والمقالية،(زمرد، 2006،ص56)

3-5- العرض المصطلحي :

ويقصد به الكيفية التي ينبغي أن تعرض ونحرر عليها خلاصة الدراسة المصطلحية للمصطلح ونتائجها، وهو الركن الوحيد الذي يرى بعينه لا بأثره (البوشيخي ا.، 2001،ص98).والغاية منه :

1 – معرفة الدلالة الخاصة بكل مصطلح، وذلك من خلال تبيين المراد الدقيق بالمصطلح المدروس .

2–معرفة النسق المفهومي والرؤية ولا نستطيع التوصل إلى ذلك إلا بالعرض الجيد للدراسة المصطلحية المفهومية.(أزهري، 2006،ص65) ولتحقيق ذلك كله لابد من الالتزام بمجموعة من الشروط هي :

1 – الدقة : تتطلب الدقة فيه جوانب عدة شكلية ومضمونية منها :

أ – جانب الدقة في الاستيعاب : إذ فيه يكون البيان المحلي لكل العناصر المكونة لمفهوم المصطلح ومتعلقاته .

ب – جانب الدقة في النتائج : حيث لا ينبغي أن نعرض إلا الخلاصات الصحيحة التي تم التوصل إليها .

ج – جانب الدقة في التعبير: بأن يأخذ ما يعرف بلغة سليمة معتمدة على العبارات التي تفي بالغرض، وذلك بتجنب أحد مذمومين: الإيجاز المخل والإطناب الممل : إذ " يكفيك من القلادة ما أحاط بالعنق " .

2 – حسن الترتيب : عرض نتائج الدراسة المصطلحية مرتبة ترتيبا مفهوميا حسنا وفق " نسق متكامل يفضي فيه كل عنصر إلى آخر في تناغم منهجي وتسلسل منطقي ".(أزهري، 2006،ص66)

3-5-1-مكونات العرض المصطلحي :يتكون العرض المصطلحي مجموعة من العناصر مرتبة كالآتي :

أ – التعريف [وهو يشكل جوهر الدراسة المصطلحية، ولب المعجم المختص]،ويتضمن :

– المعنى اللغوي ، ولاسيما الذي يترجح أنه منه أخذ المعنى الاصطلاحي .

– المعنى الاصطلاحي العام في الاختصاص، ولاسيما الأقرب إلى مفهوم المصطلح المدروس .

– مفهوم المصطلح المدروس معبرا عنه بأدق لفظ ، وأوضح لفظ، وأجمع لفظ، ما أمكن .

وشرطه المطابقة للمصطلح، وضابطه أنه لو وضعت عبارة التعريف مكان المصطلح المعرف في الكلام لانسجم الكلام، وإنما ينضبط ذلك إذا راعى الدارس في تعريف المفهوم كل العناصر والسمات الدلالية المكونة للمفهوم، المستفادة من جميع نصوص المصطلح وما يتعلق به في المتن المدروس، فلا تبقى خاصية دون إظهار، ولا ميزة دون اعتبار .

وللتأكد من صحة التعريف وزيادة بيانه، يحلل بالتفصيل المناسب إلى كل عناصره ومع كل مقال مثال، وإنما يتضح المقال بالمثال .

فإذا تم التعريف، وهو اللب والنواة بدأ الحديث عن الصفات، وهي اللحمة والكسوة .

ب– الصفات [ويعتبر عرض الصفات أمرا مكملا للتعريف]، وتتضمن :

– الصفات المصنفة : وهي الخصائص التي تحدد طبيعة وجود المصطلح في الجهاز المصطلحي موضوع الدراسة، كالوظيفة التي يؤديها و الموقع الذي يحتله وغير ذلك .

– الصفات المبينة : وهي الخصائص التي تحدد درجة الاتساع أو الضيق في محتوى المصطلح، ومدى القوة أو الضعف في اصطلاحية المصطلح وغير ذلك (البوشيخي ا.، 2001،ص98)

.– الصفات الحاكمة: وهي الصفات التي تفيد حكما على المصطلح، كالنعوت أو العيوب التي ينعب بها أو يعاب وغير ذلك، وأهم شيء يستنبط من عرض الصفات هو"ما تضيفه الصفة إلى دلالة المصطلح المدروس (...) ويشار بعد ذلك إلى عمر الصفة، فيحدد إن كانت قديمة أم حديثة الظهور وما إلى ذلك.(أزهري، 2006،ص70)

فإذا تمت الصفات الخاصة بالذات، بدأ الحديث عن العلاقات بغير الذات مما يأتلف مع المصطلح ضربا من الائتلاف، أو يختلف معه ضربا من الاختلاف .(البوشيخي ا.،2001،ص99)

ج – العلاقات : وتتضمن كل علاقة للمصطلح المدروس بغيره من المصطلحات، ولاسيما العلاقات الثلاث :

– علاقات الائتلاف كالترادف والتعاطف وغيرها .

– علاقات الاختلاف، كالتضاد والتخالف، وغيرها .

– علاقات التداخل والتكامل، كالعموم والخصوص، والأصل والفرع وغيرها.

فإذا ضبطت العلاقات الواصلة للمصطلح بسواه، والفاصلة له عن سواه أمكن الانتقال إلى ما ضم إلى المصطلح، أو ضم إليه المصطلح ، مما يكثر نسله المصطلحي وهي توجهات نموه الداخلي وهي :

د – الضمائم : وتتضمن كل مركب مصطلحي (ضميمة) مكون من لفظ المصطلح المدروس، مضموما إلى غيره، أو مضموما غيره إليه، لتفيد الضميمة المركب في النهاية مفهوما جديدا خاصا مقيدا ضمن المفهوم العام المطلق للمصطلح المدروس، فكأن المصطلح بضمائمه ينمو ويتشعب مفهوميا من داخله، وأبرز أشكال الضمائم :

1 – ضمائم الإضافة، سواء أضيف المصطلح إلى غيره أو أضيف غيره إليه .

2 – ضمائم الوصف، وقد يكون فيها المصطلح واصفا أو موصوفا .

وتتجلى أهمية الضمائم في كونها تضيف إلى الرصيد المفهومي للمصطلح معاني جديدة تشعرنا بحياته ونوره الداخلي.(زمرد، 2006،ص57)

هـ–**المشتقات:** وتتضمن كل لفظ اصطلاحي ينتمي لغويا ومفهوميا إلى الجذر الذي ينتمي إليه المصطلح المدروس، كالمجتهد مع الاجتهاد، والبليغ مع البلاغة، ولا يدخل فيها المنتمي لغويا فقط كالإنفاق مع النفاق، والمنتمي مفهوميا فقط كالقصيدة مع الشعر، إذ محل هذا العلاقات [شكلا ومضمونا] ،وأشكال المشتقات، وصورها مشهورة في باب الصرف والمصطلح بمشتقاته من حوله، كأنما ينمو ويمتد مفهوميا من خارجه ومن ثم وجب عرض المشتقات كما يلي :

– التعريف بالمشتق : ينزل كل مشتق منزلة مصطلح جديد، ولذا يتعين تعريفه لغة واصطلاحا على غرار ما فعل بالمصطلح الذي ينتمي إليه ، وبعد ذلك يتم عرض كل ما يتعلق به، وذلك بـ :

أ – ذكر خصائصه وصفاته .

ب– ذكر علاقاته وضمائمه وقضاياها، تماما كما عرضت في المصطلح الأهم، ويفضل عرضها اشتقاقيا حسب علاقاتها بالمصطلح الأهم.(أزهري، 2006،ص78)

فإذا فرغ من المشتقات بدئ وختم بالقضايا :

و– القضايا : وتتضمن كل المسائل المستفادة من نصوص المصطلح المدروس وما يتصل به، المرتبطة بالمصطلح أو المرتبط بها المصطلح مما لا يمكن التمكن من مفهومه حق التمكن، إلا بعد التمكن منها حق التمكن، وهي متعذرة الحصر لكثرة صورها، وتنوعها من مصطلح إلى مصطلح، وأهميتها لا تكاد تقدر في التصور العام للأبعاد الموضوعية للمفهوم ولاسيما في بعض العلوم .

ومن أصنافها – كما تقدم– الأسباب والنتائج والمصادر والمظاهر، والشروط، والموانع والمجالات والمراتب، والأنواع والوظائف والتأثر والتأثير.وبالحديث عنها ينتهي الحديث عن الفرض في "العرض" آخر ركن من الأركان الخمسة التي يبني عليها منهج الدراسة المصطلحية.(البوشيخي ا.،2001،ص100)فيتم بذلك إقرار المصطلحات وإقرار تعريفاتها في إطار منظومه التصورات التي تنتمي إليها، مقدمين بذلك العلم ومفاتيحه ومفاهيمه كاملة دقيقة .

3–5–2– الترتيب : يويضاف إلى عناصر العرض المصطلحي عنصر

استنادا إلى كل ما سبق فإنه يمكن القول بضرورة اعتماد ترتيب مفهومي للمداخل المصطلحية اللسانية – على الأقل داخليا– لضمان تواصل أفضل بين النسقين المصطلحي والمفهومي للمداخل المعجمية المصطلحية"فقد تتبين أن الفوضى المنظمة(...) والمتمثلة في الترتيب

الألفبائي [في المعاجم المختصة طبعا]، علة تشتيت المنظومات الاصطلاحية إلى أشلاء متفرقة يصعب معها الاهتداء إلى بسهولة إلى المدخل المبتغى، ويبدو من المفيد إلحاق المعجم المصنف تصنيفا مفهوميا بمسارد صنافية متعددة اللغات مرتبة ترتيبا ألفبائيا تسهيلا للباحث عن مدخل محدد بأسرع وقت ممكن.(اليعبودي،دت،ص260)

" هذا وينبغي التوقف في النهاية عند دلالة المعجم المدروس كله، أي الوقوف عند دلالة الرؤية من خلال تخصيص حيز كتعليق خاص يتم فيه استثمار كامل، واستنباط شامل يتعلق بالشخص أو بالعصر أو بالمؤلفات ،وحتى بالمصطلحات، وهذا ما يكون لنا ملاحق مكملة للبناء العام للمعجم، وإذا تمكنا من ضبط الرؤية يكون بمقدورنا تبين كيفية بناء العلم".(أزهري، 2006،ص80)

4. خاتمة:

بعد تطرقنا لتحديد المصطلح وخصوصياته والخطوات الإجرائية في دراسته ليكون ضمن الوحدات المعجمية في التأليف المعجمي المختص توصلنا إلى النتائج الآتية :

-تأخذ العلاقة بين المعاني اللّغوية والاصطلاحية إحدى الأوضاع الآتية:

1. معاني اصطلاحية مطابقة للمعاني اللّغوية.
2. معاني اصطلاحية فيها شيء من المعاني اللّغوية.
3. معاني اصطلاحية بعدت كثيرا عن المعاني اللّغوية.

- إن عملية جرد المصطلحات ضرورية في توثيق المصطلحات لحصر الألفاظ ومفاهيمها والدراسات التي تناولت القضية الاصطلاحية، أو القضايا اللغوية المختلفة المتعلقة بالمصطلحات،والدراسات المتعلقة باختيار الألفاظ وربطها بدلالاتها المحددة.

-إن الدراسة المعجمية هي دراسة تضع نصب عينها علام مدار المادة اللغوية للمصطلح، ومن أي المعاني اللغوية أخذ المصطلح، وبأي الشروح شرح المصطلح، وذلك لتمهيد الطريق إلى فقه المصطلح وتذوقه وليسهل تصحيح الأخطاء التي قد يكون جلبها الإحصاء.

-إن الدراسة المفهومية هي مجموع المعاني المفهومية من الألفاظ مصنفة وموضوعة في نسق مفهومي معين، ولذلك شكلت الدراسة المفهومية أحد أركان الدراسة المصطلحية بل وخلاصتها وزبدتها، ففيها تدرس النتائج المفهومية والمستخلصة من دراسة نصوص المصطلح وما يتصل به، وتصنف النتائج تصنيفا مفهوميا عبر مجموعة من العناصر المنهجية التي تعين على استخلاص التصور المستفاد من نصوص المصطلح المختلفة.

-إن الدراسة النصية هي **عمود منهج الدراسة المصطلحية**، ما قبله يمهد له، وما بعده يستمد منه، إذا أحسن فيه بوركت النتائج وزكت الثمار، وإذا أسيء فيه لم تفض الدراسة إلى شيء يذكر. ومدار الإحسان فيه على الفهم السليم العميق للمصطلح في كل نص، والاستنباط الدقيق لكل ما يمكن استنباطه مما يتعلق بالمصطلح في كل نص، فالنصوص هاهنا هي المادة الخام التي يجب أن "تعالج" داخل مختبر التحليلات بكل الأدوات والإمكانات، لتقطر منها المعلومات المصطلحية تقطيرا، وتستخرج استخراجا .

-ما يجدر التنبيه عليه في ختام هذا العرض أنه لا يشترط توفر كل عناصر العرض المصطلحي في كل مصطلح من مصطلحات العلم المدروس ونتمكن من هذه المنهج الدقيق الوصول حسب الحاجة و الهدف إلى إنجاز ثلاثة أنواع من المعاجم :

1 – معجم أحادي اللغة : مصطلح + تعريف .

2 – معجم ثنائي اللغة : مصطلح + تعريف + مقابل .

3 – معجم متعدد اللغات : مصطلح + تعريف + مقابلات + تعريفات باللغة المقابلة .

5. قائمة المراجع:

Helmut Felber. (1986). النظرية العامة للمصطلحية ،أساس نظري للمعلومات. *المعجمية* .

*Terminology manuel*1984parisUNESCO

عبد العزيز بن عبد الله،الألسنة ودعم المعجمية،1978،*اللسانيات واللغة العربية* .

مصطفى اليعقوبي،الدراسة المعجمية للمصطلح،،2006*دراسات مصطلحية* ،5

فريدة زمرد،الدراسة المفهومية للمصطلح،2006،*دراسات مصطلحية*، 5

الدراسة النصية للمصطلح2006*دراسات مصطلحية* 5

محمد أزهري،العرض المصطلحي للمصطلح،2006،*دراسات مصطلحية*، 5

خالد اليعبودي،*آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم الثنائية والمتعددة اللغة*

علي القاسمي،علم المصطلح:أسسه النظرية وتطبيقاته العملية،2008،لبنان،مكتبة لبنان ناشرون

الشاهد البوشيخي،مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية،2001،*دراسات مصطلحية* 5

الشاهد البوشيخي،مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين، 1982،بيروت،دار الآفاق الجديدة

مصطفى طاهر الحيادرة،من قضايا المصطلح اللغوي، 2004،عالم الكتب الحديث

عز الدين البوشيخي،نحو تصور جديد لبناء المعجم العربي المختص،معجم المصطلحات اللسانية أنموذجا،2003،دمشق،مجمع اللغة العربية